



الجمعية العمومية – الدورة التاسعة والثلاثون اللجنة الاقتصادية

مشروع نص التقرير بشأن البند
٣٩ من جدول الأعمال

المواد المرفقة بشأن البند ٣٩ من جدول الأعمال مقدّمة لكي تنظر فيها اللجنة الاقتصادية.

البند ٣٩ من جدول الأعمال: التنظيم الاقتصادي للنقل الجوي - السياسة العامة

١-٣٩ في ورقة العمل WP/4، قدم المجلس تقريراً عن وضع واعتماد الإيكاو لرؤية طويلة المدى بشأن تحرير النقل الجوي والمبادئ الأساسية لحماية المستهلك كجزء من تطبيق توصيات المؤتمر العالمي السادس للنقل الجوي (AT Conf/6) وقرار الجمعية العمومية ذي الصلة بهذا الموضوع. ودعت الجمعية العمومية إلى إقرار خطة المنظمة لتعزيز وتنفيذ الرؤية طويلة المدى والإرشادات بشأن حماية المستهلك.

٢-٣٩ وفي ورقة العمل WP/5، قدم المجلس تقريراً عن التقدم المحرز حتى أبريل ٢٠١٦ بشأن وضع الاتفاقات الدولية لتحرير الدخول إلى الأسواق والشحن الجوي وملكية الناقلين الجويين والسيطرة عليهم، بما في ذلك المعلومات عن المزيد من العمل الذي يتعين الاضطلاع به فيما يتعلق بوضع الاتفاقات في صيغتها النهائية.

٣-٣٩ ومن خلال ورقة العمل WP/66، قدم المجلس تقريراً عن الأعمال التي أنجزتها المنظمة في تنفيذ توصيات المؤتمر العالمي السادس للنقل الجوي منذ الدورة الماضية للجمعية العمومية. كما عرض برنامج الأعمال المستقبلية في مجال سياسة النقل الجوي وتنظيمه لكي تقره الجمعية العمومية. وسيدعم تنفيذ برنامج الأعمال مبادرة الإيكاو "عدم ترك أي بلد وراء الركب" ويسهم في تعزيز الاستدامة الاقتصادية للنقل الجوي.

٤-٣٩ وقدمت ورقة العمل WP/149، أربع وخمسون دولة متعاقدة وعضو في اللجنة الأفريقية للطيران المدني (أفكاك). ووصفت الورقة الجهود المبذولة لتحرير النقل الجوي في أفريقيا من خلال تنفيذ قرار ياموسوكرو الرامي لإنشاء سوق أفريقية موحدة للنقل الجوي بحلول ٢٠١٧. ودعت الدول إلى تقديم الدعم والتعاون لتنفيذ قرار ياموسوكرو تنفيذاً كاملاً بروح مبادرة الإيكاو "عدم ترك أي بلد وراء الركب" وإلى تنظيم ورشات عمل وندوات إقليمية بشأن تحرير النقل الجوي.

٥-٣٩ وفي ورقة العمل WP/130، قدمت البحرين تقريراً بشأن بعض المشاكل الخاصة بتعدد اللوائح الخاصة بحقوق الركاب ودعت لأن تضع الإيكاو مواد إرشادية لغرض توحيد لوائح حقوق الركاب.

٦-٣٩ وأبرزت ورقة العمل WP/204، المقدمة من البرازيل وشيلي ونيوزيلندا وسنغافورة، الفوائد والحاجة إلى اتفاق طموح متعدد الأطراف بشأن تحرير الدخول إلى الأسواق. وكان من رأيها أن اتفاق الإيكاو المقترح المتعدد الأطراف لتحرير الدخول إلى الأسواق ينبغي أن لا يقتصر على تبادل حقوق النقل في نطاق الحريتين الجويتين الثالثة والرابعة، بل يشمل أيضاً على الأقل حقوق النقل في نطاق الحرية الجوية الخامسة.

٧-٣٩ وقدمت كولومبيا بدعم من الدول الأعضاء في لجنة أمريكا اللاتينية للطيران المدني ورقة العمل WP/313. وقدمت الورقة معلومات عن تجربة كولومبيا في إدراج مفهوم "التراجع" في لوائحها لحماية المستهلك، ودعت إلى أن تُؤخذ هذه التجربة بعين الاعتبار عند تحديث مبادئها الأساسية لحماية المستهلك.

٨-٣٩ وفي ورقة العمل WP/173، قدمت قطر آرائها واقتراحاتها بصدد الأحكام المقترحة بشأن الدخول إلى الأسواق وتدابير الحماية وملكية الناقلين الجويين والسيطرة عليهم في الاتفاقات الدولية بشأن تحرير الدخول إلى الأسواق وملكية الناقلين الجويين والسيطرة عليهم، التي يقوم بإعدادها حالياً فريق خبراء تنظيم النقل الجوي. وناقشت أيضاً بعض المسائل ذات الصلة بسياسات الإيكاو في مجال النقل الجوي، بما في ذلك المسائل بشأن حماية المستهلك.

٩-٣٩ وفي ورقة العمل WP/242، نكرت جمهورية كوريا بفوائد تحرير أسواق النقل الجوي وقدمت اقتراحات بشأن استراتيجيات تشجيع المنافسة العادلة ودعت الإيكاو إلى وضع حلول لمساعدة الدول على تحقيق بيئة أكثر تنافساً للنقل الجوي الدولي.

١٠-٣٩ وفي ورقة العمل WP/246، قدمت جمهورية كوريا معلومات عن تشغيل ونمو الناقلين منخفضي التكاليف في البلد، مما أسهم في إنشاء مزيد من الطلب في السوق، وعزز نمو الصناعة وحسّن الفوائد للمستهلك. ودعت الإيكاو إلى تيسير تبادل المعلومات بين الدول الأعضاء بشأن السياسات والخبرات المتعلقة بالناقلين المنخفضي التكاليف.

١١-٣٩ ومن خلال ورقة العمل WP/252، قدمت جمهورية كوريا معلومات عن فوائد تحرير قطاع الخدمات الجوية ورفع القيود عنه للبلد، بما في ذلك نمو قطاعات النقل الجوي والسياحة وتعزيز الفوائد العائدة على المستهلكين. ودعت إلى تبادل المعلومات بين الدول الأعضاء بشأن تحرير الخدمات الجوية، وأعربت عن دعمها لجهود الإيكاو الجاري بذلها بشأن التحرير.

١٢-٣٩ وفي ورقة العمل WP/259، أبرزت جمهورية كوريا اعتماد مجلس الإيكاو لمبادئ أساسية لحماية المستهلك في يونيو ٢٠١٥، والتقدّم الذي أحرزته الدولة نحو التنسيق بين نظامها لحماية المستهلك ومبادئ الإيكاو الأساسية. واقترحت بعض الاستراتيجيات لمعالجة حماية المستهلك بشكل إيجابي بما في ذلك تثقيف المستهلك واستخدام التكنولوجيات.

١٣-٣٩ وفي ورقة العمل WP/231، عرض المجلس الدولي للمطارات آراءه في المبادئ التوجيهية الحالية للقطاع لتخصيص الخانات الزمنية، مع اعتقاده أنّ هناك بعض المعايير الهامة لتحقيق الكفاءة في الاستخدام بكفاءة لقدرة الاستيعاب الشحيحة مثل الوجهات المقصودة أو حجم الطائرات أو أفضل عرض للجمهور والتي يتم تجاهلها أو في أحسن الأحوال اعتبارها معايير ثانوية واختيارية. وقد اقترح المجلس الدولي للمطارات إحالة المسألة إلى فريق من الخبراء لاستكشاف وتقييم الفوائد المحتملة من الأساليب البديلة لتخصيص قدرة استيعاب الخانات الزمنية بالمطار.

١٤-٣٩ وفي ورقة العمل WP/127، وصف اتحاد النقل الجوي الدولي (الأياتا) الآثار الاقتصادية السلبية لانتشار الضرائب. وحثّ الدول على الالتزام بسياسات الإيكاو بشأن فرض الضرائب في مجال النقل الجوي الدولي (الوثيقة Doc 8632) ودعا الإيكاو إلى التعاون مع الصناعة وتعزيز الإرشادات بشأن أثر الضرائب والرسوم الأخرى.

١٥-٣٩ وفي ورقة العمل WP/134، أبرز الأياتا المشكلة التي تواجهها شركات الطيران في بعض البلدان فيما يتعلّق بتحويل العملة المحلية وتحويل الإيرادات إلى أوطانها. وحثّت الورقة الدول الأعضاء على العمل بالتعاون مع شركات الطيران لإيجاد حلول مبتكرة لمشكلة "الأموال المجمّدة" بسبب شحّ العملة الأجنبية.

١٦-٣٩ ومن خلال ورقة العمل WP/140، أيد الأياتا ضرورة أن تعتمد الدول، عند وضع أو تنفيذ لوائح النقل الجوي، النهج الذكي للتنظيم بالاستناد إلى قواعد متناسبة وواضحة وشفافة. ودعا الإيكاو إلى مراعاة مبادئ التنظيم الذكي في مبادراتها "عدم ترك أي بلد وراء الركب"، لتفادي تعدّد الأنظمة والسياسات غير المتسّقة مع القواعد والتوصيات الدولية للإيكاو وإرشاداتها العامة.

١٧-٣٩ وفي ورقة العمل WP/340، وصف الأياتا دور "المبادئ التوجيهية الخاصة بالخانات الزمنية" في جميع أنحاء العالم (WSG) في إدارة وتخصيص هذه الخانات في المطارات، وإشراك جميع الجهات المعنية في عملية استعراض وتنقيح المبادئ التوجيهية المذكورة في جميع أنحاء العالم. وكان من رأيه أن مجموعات عمل الصناعة الحالية والمنتديات التي توفّرها المبادئ التوجيهية في جميع أنحاء العالم تُعالج مسائل تخصيص الخانات الزمنية.

١٨-٣٩ وقدّمت شبلي ورقة العمل WP/440، والتي تضمّنت معلومات عن تجربتها الإيجابية في تحرير عملية الدخول للأسواق بواسطة منح حقوق النقل الداخلي بواسطة شركات أجنبية (الكابوتاج) من طرف واحد للبلدان الأخرى، بما في ذلك في بعض اتفاقات الخدمات الجوية الثنائية والمتعددة الأطراف. واقترحت أنه ينبغي تشجيع المزيد من المرونة في عملية التحرير، بما في ذلك وضع أحكام لمنح حقوق النقل الداخلي بواسطة شركات أجنبية (الكابوتاج) عند إعداد اتفاقات متعددة الأطراف للخدمات الجوية في إطار مفهوم الأجواء المفتوحة.

٣٩-١٩ وشددت جمعية أبحاث النقل الجوي، من خلال ورقة المعلومات WP/189، على الآثار الايجابية لتحرير الاقتصاد الواسع النطاق. وأكدت على الحاجة إلى المضي قدماً في تطبيق نظام موحد لوضع لوائح عملية التحرير، والذي سيخدم قطاع نقل جوي مستدام وآمن، ويوفر النمو الاقتصادي والعمالة والرفاه الاجتماعي والاقتصادي لجميع البلدان الأقلية.

٣٩-٢٠ وعرض الاتحاد الدولي لرابطات طياري الخطوط الجوية، في ورقة معلوماته WP/352، آرائه بشأن إعداد وإدراج بند خاص بالعمالة في الاتفاق المتعدد الأطراف بشأن تحرير دخول الأسواق وملكية الناقلين الجويين والسيطرة عليهم الذي وضعه فريق خبراء تنظيم النقل الجوي.

٣٩-٢١ وقدم الاتحاد الدولي لعمال النقل ورقة المعلومات WP/438. وعرضت الورقة آراء الاتحاد بشأن بعض جوانب الأعمال التي اضطلع بها فريق خبراء تنظيم النقل الجوي لإعداد الاتفاقات الدولية بشأن تحرير دخول الأسواق والشحن الجوي وملكية الناقلين الجويين والسيطرة عليهم. وقدمت معلومات عن التقدم المحرز بهذا الشأن في ورقة العمل A39-WP/5.

٣٩-٢٢ وعند النظر في تقارير المجلس المقدمة في ورقات العمل WP/4، و WP/5 و WP/66 فقد أعربت اللجنة عن تقديرها للأعمال التي أنجزتها الإيكاو في تنفيذ توصيات المؤتمر العالمي السادس للنقل الجوي عملاً بخطة العمل التي أقرتها الجمعية العمومية في دورتها الأخيرة. وأشارت، على وجه الخصوص، إلى إعداد واعتماد رؤية طويلة الأجل للإيكاو من أجل تحرير النقل الجوي الدولي والتي ستعمل كإرشاد ملهم للدول لمتابعة أهدافها في مجال التحرير، والمبادئ الأساسية بشأن حماية المستهلك كإرشادات تستخدمها الدول والجهات المعنية في قطاع الطيران في ممارساتها التنظيمية والتشغيلية.

٣٩-٢٣ وفيما يتعلق بأعمال المنظمة في إعداد اتفاقات دولية بشأن تحرير دخول الأسواق والشحن الجوي وملكية الناقلين الجويين والسيطرة عليهم، فقد أحاطت اللجنة علماً بالتقدم المحرز وبالتحديات المتبقية التي عُرِضت في ورقة العمل WP/5. وقد تم التسليم بأنه يتعين تقديم دعم كبير من الدول من أجل صياغة اتفاقات متعددة الأطراف. وتم التسليم أيضاً بأن ثمة آراء متباينة قائمة بشأن مسائل رئيسية مثل نطاق تبادل حقوق الحركة الجوية وأحكام الضمانات. ولاحظت اللجنة أن هذه المهمة يقوم بها الآن فريق خبراء تنظيم النقل الجوي، ووافقت على أنه ينبغي للفريق أن يواصل أعماله، مع مراعاة الآراء والاقتراحات التي أعربت عنها هذه اللجنة، بما في ذلك تلك الواردة في ورقات العمل WP/204 و WP/173 و WP/242 و WP/440 وورقتي المعلومات WP/352 و WP/438.

٣٩-٢٤ وفيما يتعلق بالشواغل التي تم الإعراب عنها بخصوص الجدول الزمني المقرر لوضع اللمسات الأخيرة على مشروع الاتفاقيات الدولية، تمت الإشارة إلى أن الجدول مرن ويعتمد على مدى تقدم أعمال فريق خبراء تنظيم النقل الجوي. واتفقت اللجنة على أنه ينبغي للإيكاو مواصلة هذا العمل بما يتماشى مع الرؤية الطويلة الأجل لتحرير التجارة، مع الأخذ في الاعتبار التكاليف والتوجيهات التي أصدرتها الجمعية العمومية الماضية، ووجهات النظر والاقتراحات التي تم التعبير عنها خلال المناقشات.

٣٩-٢٥ كما سجلت اللجنة أيضاً المعلومات المتعلقة بالتطورات في الدول الأعضاء وبتجاربها في مجال تحرير النقل الجوي بما في ذلك ما تم عرضه في ورقات العمل WP/149 و WP/246 و WP/252 وكذا في ورقة المعلومات WP/189. وحظت فوائد التحرير باعتراف واسع النطاق، في الوقت الذي تم فيه عرض وجهات نظر مختلفة حول الحاجة لاتخاذ التدابير اللازمة لضمان المشاركة الفعالة والمنافسة العادلة. كما تم الإعراب عن التأييد العام لاتباع الدول نهجاً تنمياً بالمرونة فيما يتعلق بتحرير النقل الجوي مع مراعاة تفاوت مراحل التطور والتحديات الخاصة التي تواجهها. ورحبت اللجنة بالجهود الإقليمية للتحرير مثل تلك التي تقوم بها الدول الأفريقية. وفي هذا السياق، اتفقت اللجنة على ضرورة تشجيع الدول على مواصلة نهج التحرير تماشياً مع رؤية الإيكاو الطويلة الأجل. كما اتفقت اللجنة أيضاً على النظر في ضرورة تقديم الإيكاو للمساعدة في

حدود الموارد المتاحة، خصوصاً فيما يتعلق بالصندوق الطوعي للنقل الجوي، وغيره من الآليات القائمة بما في ذلك بناء القدرات وتبادل الخبرات بين الدول.

٢٦-٣٩ كما تم الإعراب عن التأييد العام لنهج "التنظيم الذكي" الذي تدعو إليه الأيانات في ورقة العمل WP/140 والتي شجعت الدول على اعتماد هذا النهج في ممارساتها التنظيمية. وتمت الإشارة إلى أن الإيكاو ستنظر في مبادئ هذا النهج ضمن إطار مبادرتها لعدم ترك أي بلد وراء الركب.

٢٧-٣٩ وفيما يتعلق بموضوع حماية المستهلك، أخذت اللجنة علماً بالمعلومات التي تبادلتها الدول حول تجاربها والقضايا التي واجهتها والتي تم طرحها في ورقات العمل WP/130 و WP/313 و WP/259. وتم الاعتراف بالحاجة إلى ضرورة الاهتمام بموضوع حماية المستهلك من طرف السلطات التنظيمية وقطاع النقل الجوي. ومع مراعاة أن الإيكاو اعتمدت بالفعل المبادئ الأساسية والقابلة للتطوير لحماية المستهلك، تم الإعراب عن ضرورة أن تظل هذه المبادئ الأساسية عند أية مراجعة مستقبلية مبادئ عامة وغير ملزمة وغير مفروضة على النحو الذي أقرته الجمعية العمومية الماضية. واتفقت اللجنة على ضرورة اتباع الدول وقطاع الطيران مبادئ الإيكاو الأساسية وعلى ضرورة استمرار الإيكاو في الترويج لهذه المبادئ، ورصد التطورات المرتبطة بها ومراجعتها عند الاقتضاء.

٢٨-٣٩ وفيما يتعلق بموضوع الشواغل الناجمة عن تزايد الضرائب على النقل الجوي، والذي تم التطرق إليه في ورقة العمل WP/127، اجتمع رأي المشاركين على أنه من شأن هذه الضرائب أن تؤثر سلباً على الاقتصاد الوطني للدول مما يعيق التنمية المستدامة للنقل الجوي. كما أعرب المشاركون عن تأييدهم العام لضرورة التزام الدول بسياسات الإيكاو الضريبية في مجال النقل الجوي على النحو الوارد في الوثيقة Doc 8632. وتمت الإشارة إلى أن للدول سيادة على سياساتها الضريبية. واتفقت اللجنة على ضرورة تشجيع الدول لاتباع سياسات الإيكاو الضريبية.

٢٩-٣٩ وفي ما يتعلق بموضوع تحويل العملة المحلية والتحويلات المالية لعائدات شركات النقل، الذي تم التطرق إليه في ورقة العمل WP/134، تم الاعتراف بأن مثل هذه المشاكل من شأنها أن تؤثر سلباً على تشغيل الخدمات الجوية الدولية. واتفقت اللجنة على ضرورة اتخاذ الدول لما يلزم من تدابير لمعالجة مخاوف شركات الطيران بما يتماشى مع توجيهات الإيكاو ذات الصلة بهذا الموضوع.

٣٠-٣٩ وفي ما يتعلق بقضايا تخصيص الخانات الزمنية، والتي تم التطرق إليها في ورقتي العمل WP/231 و WP/340، (ملاحظة من الأمانة العامة: سيتم إدراج النص الخاص بالنقاش الدائر حول هذا الموضوع بعد الاجتماع الثاني للجنة الاقتصادية).

٣١-٣٩ وفي ختام مناقشاتها، أقرت اللجنة خطة العمل المستقبلية للمنظمة في مجال سياسية وتنظيم النقل الجوي، واتفقت على ضرورة أن يولي المجلس الاهتمام اللازم للآراء والمقترحات التي تم الإدلاء بها خلال المداولات المتعلقة بتنفيذ برنامج عملها في هذا المجال على مدى الفترة الثلاثية المقبلة.